معوقات استعمال التقنيات التعليميه في الجامعه من وجهة نظر التدريسيين

م.د.كوثر جاسم كلية التربية – الاصمعي / جامعة ديالى
م.د.منى خليفة عبجل كلية التربية – الاصمعي / جامعة ديالى

مشكلة البحث :

ان التحديات التي يواجهها العالم اليوم ، والتغير السريع الذي طرأ على جميع مجالات الحياة والانفجار المعرفي والتكنلوجي يجعل من الضروري على الموسسات التعليمية ان تأخذ بالتقنيات الحديثة لتحقيق اهدافها ولقد اضاف التطور العلمي والتكنلوجي كثيرا من الوسائل التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للمتعلمين تؤهلهم لمواجهة تطورات العصر وتجعلهم قادرين على استخدام التقنيات الحديثة من اجل تعلم فاعل . (وفا،٢٠٠٩: ١٧)

وبما ان الجامعة مؤسسة علمية تربوية ذات مستوى رفيع تتركز مهامها الاساسية في اعداد الكوادر المؤهلة لتتولى مراكز قيادية في المجتمع لذلك دورها يتسم بالخطورة من خلال مسؤوليتها في قيادة النهضة العلمية وتوسيع افاق المعرفة ونشرها فتعتبر التقنيات التعليمية اليوم جزءً لا يتجزأ من أي نظام تعليمي، وأصبح الاعتماد عليها من الضرورات لنجاح العملية التعليمية لما لها من اثر فاعل في استثارة اهتمام الطلبة واشباع حاجاتهم للتعلم وتنويع خبراتهم فتصبح الجامعة محفلا لنمو الطلبة بمختلف الجوانب وتثري الخبرات التي يمرون بها .
(السعود، ٢٠٠٩ :١٥)

اهميه البحث والحاجة اليه :

ليس من المستبعد ان يظن البعض ان التدريس عملية تلقين يقوم بها المدرس للمتعلم أو مجموعة من المتعلمين ولكن الحقيقة ان هذه العملية مشتركة بين طرفين لايمكن ان تكون مثمرة بدون مشاركة المتعلم وان مقدار نجاحها يعتمد على مقدار تلك المشاركة ,وعليه فقد فرق الباحثون بين المفهوم القديم لطريقه التدريس والذي وصف بانها اسلوب اعطاء المادة الدراسية والمفهوم الحديث الذي يشمل كل ماله علاقه باحداث عملية التعلم لدى المتعلم فيشمل جميع الفعاليات التي يقوم بها المدرس والطالب وجميع الوسائل التعليمية من سمعية وبصرية في درس تعليمي لبلوغ التعلم المقصود. لذا فان هدف أي برنامج تعليمي هو احداث تغير ايجابي في اتجاهات المتعلم وطرق تفكيره ومعارفه و مهارته وينبغي ان يحدث هذا التغيير من خلال

جهود المتعلم نفسه اما دور المدرس فهو ميسر ومسهل ومهيأ للخبرات التعليمية التي ستقود الطالب لان يتعلم وهذه فرضية اساسية في خطة التعليم التربوي .

والموقف التعليمي موقف ادراكي ، والادراك يعني ان الانسان عندما يتعلم تحدث عملية تنظيم في مدركاته فالمنبهات عندما تقع على الحواس يدرك الانسان بان يسمع او يبصر ٠٠٠ الخ وهذا الادراك له ادراك سابق ، أي ان التعلم والادراك والفهم يتم عن طريق الحواس التي هي المنافذ الرئيسية للانسان التي تمكنه من الاتصال بالعالم الخارجي ، وان التعلم المثمر هو التعلم المبني على خبرات حسية وان نسبة التعلم تتناسب طرديا مع عدد الحواس .

(اللقاني واخرون ،١٩٧٤: ١٧)

لقد اثبتت البحوث والدراسات التربوية ان الحواس تسهم في عملية التعلم والتدريب بالنسب المئوية الاتية: (٨٣ %) حاسة البصر ، و(١١ %) حاسة السمع ،و(٣،٥%) حاسة الشم ، و(١،٥%) حاسة اللمس ، و(١%) حاسة الذوق .

كما توصلت الدراسات الى ان نسبة تذكر المتعلم لما سبق تعلمه تختلف باختلاف الحاسة او الحواس التي تنفذ من خلالها الرسالة الى دماغ المتعلم فيمكن للمتعلم ان يتذكر (١٠ %) مما قرأه ، و(٢٠%) مما سمعه،و(٣٠%)مما شاهده،و(٥٠%)مما شاهده وسمعه في نفس الوقت .(عزيز واخرون ،١٩٨٠: ٢٦)

وخير ما اوثقه في هذا الخصوص هو قوله تعالى (هو الذي انشأ لكم السمع والابصار والافئدة) صدق الله العظيم (سورة المؤمنون،اية٢٣) .

ان في خلق الله سبحانه وتعالى الانسان اية كبرى منحه العقل وجهزه بوسائل الحس والادراك ليكون مهيئا لقبول العلم وقد ورد ذكر ما خلقه لنا من افئدة وحواس لكي نتعلم بها ٠ فالحواس هي طرق التعرف الى الاشياء والظواهر المحيطه بنا من ضغط وحراره ومذاق وبواسطتها نكتسب المهارات والمعارف المختلفة٠ (العابد،١٩٨٥: ٦٥)

ونحن نعيش اليوم عالم الفضاء وعصر الاعضاء في جسم الانسان وعالم المنظورات البصرية ٠ فلم يعد مقبولاً ان يقتصر دور المدرس على مجرد ايصال الحقائق الى الطلبة لذلك اتسعت وتنوعت مهام وادوار المدرس فهو اليوم مدرس ومربٍ وقائد واجتماعي ٠ وان وسائل المدرس لم تعد كافيه لاعداد وتدريب الطلبة لمرحلة دراسية اعلى وخروجهم الى معترك الحياة العلمية بعد التراكم المعرفي الكبير والزخم الحاصل في الابحاث العلمية والتطور التكنولوجي ٠ لذلك ارتفعت الصيحات في ضوء مضامين ومعطيات الفكر التربوي بضرورة اتقان الكفايات والمهارات التدريسية اللازمة للمدرس،ومنها كفاية التحديد السلوكي للاهداف ،وكفاية استعمال طرائق واساليب تدريسية متنوعة ، وكفاية الاستعمال الناجح لوسائل وتقنيات التعليم ٠

وهناك اهتمام واسع النطاق بالاستعمال الفعال لوسائل وتقنيات التعلم ،جاء رد فعل لقصور التعليم اللفظي كما ان العديد من الظواهر التي يدرسها الطلبة لا يمكن ان يتصورها او يستوعبها عن طريق الالفاظ ٠ فالالفاظ مجرد رموز لهذا تشتد الحاجة لاستعمال الوسائل التعليمية (david,1981:107)وتطلق على مفهوم الوسائل التعليمية اسماء عدة مثل وسائل الايضاح ، اوالوسائل السمعية البصرية،او الوسائل المعينة،او مساعدات التدريس،او تكنلوجيا التعليم اوالتقنيات التعليمية وجاء استعمال هذا تعريبا للمصطلح (educational technology) .ان كثرة التسميات تختلف باختلاف وجهة النظر اليها وحسب اهمية الحواس وتعددها والاسهامات التي تقدمها هذه الوسائل او التقنيات في مجال التعليم . (كاظم واخرون،١٩٨٤ :٢٠)

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على معوقات استعمال التقنيات التعليمية في الجامعة من وجهة نظر التدريسيين.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على عينة من التدريسيين في الجامعة.

تحديد المصطلحات:

التقنيات التعليمية :

-عرفها شحاتة٢٠٠٠

بانها المصطلح الذي يطلق على العمليات التي تتعلق بتصميم عملية التعلم والتعليم وتنفيذها وتقويمها ،وهي عملية متكاملة معقدة مركبة وتشمل الاساليب والافكار والادوات والتنظيمات (شحاتة،٢٠٠٠ :١١٣)

-عرفها الحيلة٢٠٠٧

تعني اكثر من مجرد استخدام الاجهزة والالات ، فهي طريقة في التفكير، فضلا عن انها منهج في العمل،واسلوب في حل المشكلات،يعتمد في ذلك على اتباع مخطط منهجي،واسلوب علمي منظم يتكون من عناصر كثيرة متداخلة،ومتفاعلة بقصد تحقيق اهداف محددة . (الحيلة،٢٠٠٧ :١٩)

الفصل الثاني

خلفية نظرية

التطور التاريخي للتقنيات التعليمية

التقنيات التعليمية مهما اختلفت التسميات والآراء فيها ، فان احداً لايستطيع ان ينكر بانها قديمة قدم التاريخ ، وحديثة حداثة الساعة ، فالمنقوشات والمنحوتات والرسوم والصور التي حفرها الانسان البدائي واهل الحضارات القديمة

السومرية،والا شورية والبابلية والفينقية والفرعونية والصينية والهندية واليونانية على واجهات المعابد والصخور هي في الواقع وسائل تعليمية غنية مفيدة قامت بتسجيل تاريخ تلك الامم وحفظه وبتعليم افرادها اساليب التعبير والتعامل وفنون الحرب والمهن المختلفة وهي ماتزال مثابرة على ذلك حتى وقتنا الحاضر .
(حمدان، ١٩٨٦:١٩)

اهمية الوسائل التقنية في عملية التعليم :

يعلق كثير من العاملين في مجال تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية اماالاً واسعة على الدور الذي يمكن ان تؤديه تكنولوجيا التعليم اذا احسن استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية باعتبار ان تكنولوجيا التعليم كما اشرنا سابقا تدخل في جميع المجالات التربوية من اجهزة وادوات ومواد ومواقف تعليمية واستراتيجية والتقييم المستمر والتغذية الراجعة والدائمة،ودور المعلم في عهد تكنولوجيا التعليم (الدور الجديد للمعلم والمتعلم)والمشاركة الفعالة من قبل المتعلم مما يؤدي الى التطور الفعال والزيادة الملحوظة في نتاجات العملية التعليمية .

لقد ادرك رجال التربية والتعليم فوائد ومزايا استخدام الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم في عملية التعليم والتعلم لما تركته من اثار ايجابية اثبتتها البحوث والدراسات وانعكست في نوعية المخرجات التعليمية واكتسابها للمهارات والخبرات والمعارف بشكل اكثر فاعلية وتطور مما يمكن جيل المستقبل من مواجهة التحديات ومواكبة عصر التكنولوجيا المتسارع ٠ ويمكن ان نوضح اهمية الوسائل التعليمية وتكنولوجيات التعليم بشكل عام ،لان لكل وسيلة خصائص مميزة يستطيع المدرس التعرف عليها :

١- تحسين نوعية التعليم وزيادة فاعليته وذلك من خلال:

أ- حل مشكلات ازدحام الصفوف وقاعات المحاضرات ،فمن الملاحظ من مراجعة الكتب الاحصائية عن التعليم ان الاقبال على التعليم في البلدان النامية وبشكل خاص في البلدان العربية يزداد باطراد مما يزيد الضغط على التعليم حيث ان قرابة نصف الشعب العربي هم دون سن (١٨)سنة،ناهيك عن ازدياد الاقبال على التعليم المدرسي النظامي ،الامر الذي يجعل الصفوف الدراسية مزدحمة لايستطيع المعلم ان يحسن تدريسه فيها ضمن الامكانات التقليدية ومن هنا تسهم تكنولوجيا التعليم في تعليم الاعداد الكبيرة من الطلاب دون زيادة كبيرة في النفقات كاستخدام اجهزة العرض الضوئية ،التعليم المبرمج والاشكال المختلفة من التعلم الذاتي .

ب- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في مختلف الفصول الدراسية من خلال ما تقدمه من مساعدة في تنويع مصادر التعليم ،مما يساعد المتعلم على السير في تعلمه حسب سرعته وما لديه من خصائص وامكانات وقدرات،فالمتعلم في ظل تكنولوجيا

التعليم هو محور العملية التعليمية ٠ وهناك تفاوت كبير في معدلات التعلم لدى مختلف الطلاب ويمكن تحقيق ذلك عن طريق اعتماد البرنامج التعليمي (programmed instruction) والحاسوب التعليمي (instructional computer) .

ج- تدريب المعلمين في مجال اعداد الاهداف التعليمية وكيفية صياغتها وتعميم التدريس وانتاج المواد التعليمية واختيار طرائق التدريس المناسبة٠

٢- تساعد على توفير فرصة للخبرات الحسية بشكل اقرب ما تكون الى الخبرات الواقعية. فالوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم تعمل على توفير خبرات واقعية حقيقية او بديلة ،وتقرب الواقع الى اذهان الطلاب لتحسين مستوى التعليم ،وتعويض الطلاب عن الخبرات التي لم يتمكنوا من الحصول عليها لانها حدثت في الماضي او في مكان بعيد او بسبب خطورتها او موسميتها او صغرها او كبرها.
٣- استخدام وتوظيف مجموعة من الوسائل في الموقف التعليمي التعلمي وبشكل متكامل يعمل على توفير تعلم اعمق واكبر اثرا ويبقى زمنا اطول٠ وقد اثبتت التجارب انه كلما اشتركت حواس اكثر في عملية التعليم والتعلم كلما كان المردود من المعرفة والخبرة اكبر،ذلك ان سوية الانسان القلية والنفسية والجسمية تشكل مناخا خصبا للتعلم والنمو.

ان ما ذكرناه سابقا من اهمية اشراك اكبر قدر ممكن من الحواس في عملية التعليم والتعلم وتؤكد ايضا القول الشائع بين الناس"اسمع فانسى ،ارى فأتذكر،اعمل فاتعلم"وان الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم تساعد على التذكر وسرعة التعلم او التدرب وتثبيته٠ كما توصلت دراسات وابحاث تربوية ميدانية الى ان نسبة تذكر الفرد لما تعلمه او تدرب عليه تختلف باختلاف الحاسة او الحواس التي وصلت عن طر يقها .
٤- تعمل على اثارة اهتمامات الطلاب وهواياتهم وتجديد نشاطاتهم ومشاركتهم واشباع حاجاتهم للتعلم ؛فالوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم لها ميزة اثارة هوايات الطلاب ،واستثارة اهتمامهم،وتشويقهم نحو موضوع الدرس او التدرب ومواصلة العمل،كما انها على اختلاف انواعها تقدم خبرات متنوعة ياخذ منها كل طالب ما يحقق اهدافة او يثير اهتمامه،بالاضافة الى انها تبعث فيهم السرور لتقبل المعلومات وتجدد من نشاطهم لمتابعة الدرس والبحث عن الحقائق العلمية والتوصل الى النتائج٠ فالمدرس اذا ما احسن توظيف تكنولوجيا التعليم وتحديد الهدف منها وقام بتوضيحه في ذهن الطالب فان ذلك يؤدي الى زيادة مشاركته الايجابية في اكتساب الخبرة وتنمية القدرة على التامل ودقة الملاحظة . (عليان،٢٠١٠ :١٣٣ - ١٣٦)

تصنيف الوسائل التعليمية

هناك تصنيفات عدة للوسائل التعليمية والتقنية صنفت من قبل علماء ومربين تربويين مختصين في مجال وسائل الاتصال وتقنيات التعليم بحيث اعتمد كل منهم على معيار من المعايير اتخذه اساسا لتصنيفه .وتعرض الباحثتان التصنيف الاتي.

تصنيف الدبس واستيتة

الاساس الذي تم اعتماده في هذا التصنيف هو التصنيف الوظيفي أي على اساس الوظيفة او الدور الذي تقوم به الوسيلة في توضيح الحقائق والمفاهيم او النظريات العلمية .مايعتمد على خصائصها وصفاتها وماذا تعمل وكيف.فجميع الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم تعرض المعلومات وتوصلها الى المتعلم.والشكل الاتي يوضحها:

شكل العرض	نوع الوسيلة	ادوات العرض
بصري ثابت	١- صور ورسومات ثابتة . ٢-صورثابتة تسقط ضوئيا	عرض مباشر اسقاط ضوئي
سمعي	٣-مواد سمعية.اشرطةتسجيل واسطوانات راديووتلفزيون	اجهزة تسجيل الكترونية الاتصال عن بعد
سمعي بصري ثابت	٤-سمعي بصري افلام ثابتة وشرائح	اجهزة تسجيل الكترونية واسقاط ضوئي
بصري متحرك	٥-صور متحركة صور متحركة صامتة	اسقاط ضوئي
سمعي بصري ثابت متحرك	صورة متحركة ناطقة	اجهزة تسجيل الكترونية واسقاط ضوئي
سمعي بصري	٦-التلفزيون صور تلفزيونية ثابتة	الاتصال عن بعد واجهزة الكترونية
سمعي وبصري متحرك	٧-الفيديو والتلفزيون	
اشكال متعددة	٨-وسائل متعددة	اجهزة متعددة

(عليان،٢٠١٠ : ١٨٦)

دراسات سابقة :

لم تجد الباحثتان دراسات سابقة بهذا الخصوص سوى دراسات اتبعت المنهج التجريبي وسترد منها الدراسة الاتية :

- دراسة القزاز١٩٩٣

هدفت الدراسة التعرف على اثر استعمال الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الرابع العام في قواعد اللغة العربية وشملت عينة البحث(٨٠) طالبا وطالبة ،(٤٠)طالبا وطالبة مثلوا المجموعة التجريبية و(٤٠)طالبا وطالبة مثلوا المجموعة الضابطة و اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا في الموضوعات التي درستها امتازت بالصدق والثبات،وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل الارتباط بيرسون اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في حين لم يظهر فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لمتغير الجنس (القزاز،١٩٩٣ :٦-٦٦)

الفصل الثالث

اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي قامت بها الباحثتان في هذا البحث من حيث المنهجية وعينة البحث ومعالجة البيانات.

منهج البحث

اتبعت الباحثتان منهج الدراسة المسحية وهي من انماط الدراسة الوصفية،وهي ذلك النوع من الاستقصاء الذي يتناول عدد كبير نسبيا من الحالات (مدارس،تلاميذ،وظائف،كتب ،مناهج.....الخ) بقصد تشخيص اوضاعها التي هي عليها او جوانب معينة من هذه الاوضاع ، دون الاقتصارعلى حالة واحدة منها بالذات وتفيد نتائج هذه الدراسات في حل كثير من المشكلات التربوية بما تقدمه من معلومات تشخيصية عن الموضوعات المتصلة بهذه المشكلات وكثيرا ما نرى الدراسات المسحية تتجاوز تصوير الواقع فتحكم على مدى كفايته .

(الزوبعي،١٩٧٤: ٥٤٠)

مجتمع البحث

تدريسيي الجامعات في العراق

عينة البحث

اقتصرت عينة البحث الحالي على:

- تدريسيين من جامعة بغداد ،كلية التربية،ابن رشد،قسم العلوم التربوية والنفسية،وقسم اللغة الكردية.

- تدريسيين من جامعة ديالى،كلية التربية الاصمعي،قسم العلوم التربوية والنفسية،وقسم اللغة العربية،وقسم التاريخ،وقسم الجغرافية.والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول(١)

الجامعة	القسم	عدد التدرسيين
بغداد،كلية التربية ابن رشد	العلوم التربوية والنفسية	٢٠
	اللغة الكردية	٢٠
ديالى،كلية التربية،الاصمعي	العلوم التربوية والنفسية	٣٠
	اللغة العربية	٢٠
	التاريخ	٣٠
	الجغرافية	٢٠
المجموع		١٤٠

ادات البحث

بما ان البحث الحالي يهدف الى معرفة معوقات استعمال التقنيات التعليمية في الجامعة من وجهة نظر التدريسيين،لذلك قامت الباحثتان باعداد استبانة تتكون من (٨) فقرات وهذا تطلب عدد من الاجراءات.

الصدق الظاهري

يقصد به ان الاختبار يبدو صادقا بالنسبة للمفحوصين او لمن ينظر اليه اذ بدا ان الاسئلة والامثلة المستخدمة ذات علاقة بالوظيفة التي يراد قياسها (الظاهر،١٩٩٩ : ٢٣٤) وتم التوصل اليه من خلال عرض الاستبانة على المختصين في التربية وعلم النفس ملحق(١) وقد حصلت الفقرات على موافقة ٩٥% من الخبراء.

اجراءات التطبيق

١- الدراسة الاستطلاعية

قامت الباحثتان باجراء دراسة استطلاعية على عينة من التدريسيين بلغت(٢٠)تدريسا ذلك لغرض التاكد من وضوح الفقرات وصياغتها ،وقد تبين ان جميع الفقرات واضحة،ملحق(٢).

٢- الدراسة الاساسية

قامت الباحثتان بتوزيع الاستبانة على عينة البحث الاساسية ومن ثم تم تحليل محتوى استجابات العينة واستخدمت الوسائل الاحصائية الاتية:

الوسائل الاحصائية:

- استخرج المتوسط الفرضي لفقرات الاستبانة.
- استخدام الوسيلة الاحصائية الوسط المرجح من اجل معرفة تسلسل الفقرات وتدرجها . فكانت استجابات العينة كما هو موضح في جدول(٢)

جدول(٢)

الوسط المرجح لكل فقرة من فقرات الاستبانة

ت	الفقرات	الوسط المرجح	التسلسل الجديد
١	استعمال التقنيات التعليمية بشكل غير صحيح قد يعيق انضباط الصف	٢،٢١٤	٢
٢	ضعف اتقان التدريسيين لاستعمال التقنيات بسبب نقص في برامج اعدادهم لاستعمالها	٢،٣١٤	١
٣	تمسك التدريسيين بالطريقة التقليدية والاهتمام بالجانب النظري فقط بعيدا عن التطبيق	٢،١٥	٦
٤	ازدحام نصاب التدريسي الى جانب تكليفه ببعض الاعمال الاضافية	٢،١٠١	٧
٥	تاكيد التقويم السنوي لاداء التدريسيين على الجانب النظري فقط	٢،١٢٨	٤
٦	ازدياد عدد الطلبة في الصف الواحد بحيث تشغل مقاعدهم الحيز الاكبر مما يشكل عائقا امام استعمال التقنيات التعليمية	٢،٠٤	٨
٧	عدم توافرالتقنيات التعليمية في القسم	٢،٠٢١	٥
٨	التعقيدات الروتينية التي تفرضها القوانين الادارية ممايشكل عائقا امام استعمال التقنيات التعليمية	٢،٢٨٥	٣

الفصل الرابع

عرض النتائج

أن هدف البحث هو التعرف على معوقات استعمال التقنيات التعليميه في الجامعة من وجهه نظر التدريسيين واستخرجت الباحثتان الوسط المرجح لأجابات العينة على فقرات الأستبانة وكما تم توضيحه مسبقا حيث ان الوسط المرجح أكبر من

الوسط الفرضي للمقياس . مما يدلل على وجود معوقات لاستعمال التقنيات التعليمية في الجامعة .

تفسير النتائج

حسب اجابات العينة حازت الفقره (ضعف اتقان التدريسيين لاستعمال التقنيات التعليمية بسبب نقص في برامج اعداد التدريسيين لاستعمال التقنيات التعليمية) على وسط مرجح (٢،٣١٤) وبذلك اخذت المرتبة الاولى في تدرج الفقرات ويعود هذا الضعف الى ان برامج اعداد التدريسيين في الجامعه قاصرة وبعيدة عن لتطور التقني ولا تساير التطور العلمي ، مما يستوجب اعادة النظر في برامج اعداد التدريسيين ٠

- وحازت الفقرة (استعمال التقنيات التعليميه بشكل غير صحيح قد يعيق انضباط الصف) على وسط مرجح (٢،٢١٤) وبذلك اخذت المرتبه الثانية من حيث الاهمية كمعوق مما يدل على وجود جهل بالاسلوب الصحيح لاستخدام التقنيات التعليميه مما يؤثر على انضباط الصف ٠

- وحازت الفقرة (التعقيدات الروتينية التي تفرضها القوانين الادارية مما يشكل عائقا امام استعمال التقنيات التعليمية) على وسط مرجح (٢،٢٨٥) وبذلك اخذت المرتبة الثالثة من حيث استعمال التدريسيين للتقنيات مما يفرض علية تبعات مالية ازاء تعرضها للكسر او التلف من جراء الاستخدام مما يدفع بالتدريسيين الى العزوف عن استعمالها ٠

- وحازت الفقرة (تاكيد التقويم السنوي لاداء التدريسيين على الجانب النظري بعيدا عن التطبيق) على وسط مرجح (٢،١٠١) وبذلك اخذت المرتبة الرابعة حيث لا تخصص درجات ضمن التقويم السنوي لاداء التدريسيين ٠

- وحازت الفقرة (عدم توفر التقنيات التعليمية في القسم) على وسط مرجح (٢،١٢٨) وبذلك اخذت المرتبة الخامسة ، حيث لا توجد تجهيزات كافية او قد تكون معدومة في بعض الأقسام ٠

- حازت الفقرة(تمسك التدريسيين بالطريقة التقليدية اللفظية والاهتمام بالجانب النظري بعيدا عن التطبيق) على وسط مرجح(٢،١٥)وبذلك اخذت المرتبة السادسة ، حيث مازال التدريسيون يدرسون بنفس الطرائق والاساليب القديمة بعيدا عن نظريات التعلم الحديثة التي تساير التطور العلمي.

- حازت الفقرة(ازدحام نصاب التدريسي الى جانب تكليف ببعض الاعمال الاضافية) على وسط مرجح (٢،١٠) وبذلك احذت المرتبة السابعة،حيث ان تكليف التدريسيين باعمال اضافية يشكل عبئا يقع على كاهل التدريسي ويؤثر على جهده وقدراته التدريسية لاسيما وان استخدام التقنيات يتطلب جهدا ووقت.

- وحازت الفقرة(ازدياد عدد الطلبة في الصف الواحد بحيث تشغل مقاعدهم الحيز الاكبر مما يشكل عائقا امام استعمال التقنيات التعليمية) على وسط مرجح (٢،٠٤)

وبذلك احذت المرتبة الثامنة،حيث ان اعداد الطلبة الكبيرة في قاعات صغيرة يعيق حركة المدرس داخل القاعةعند استعمال التقنيات التعليمية.

الاستنتاجات

ان هناك قصوراً في برامج اعداد تدريسيي الجامعة وتدريبهم على التقنيات التعليمية الحديثة ، واستعمالها بشكل صحيح ومتلائم مع الموضوعات التي تدرس،وكما ينبغي ان تدخل فقرة استعمال التقنيات التعليمية الحديثة من ضمن فقرات التقويم السنوي للاداء الجامعي وان يتناسب نصاب التدريسي مع وقت وجهد الذي تتطلبه الاعمال الادارية التي يكلف بها ،وان يكون هناك قاعات دراسية يتناسب حجمها وعددها مع اعداد الطلبة بما يسمح حرية حركة المدرس ولايحدث ارباك في القاعة وان تكون هذه القاعات مجهزة بما يحتاجه استعمال التقنيات التعليمية من تجهيزات كهربائية واجهزة عرض وكل ما يتطلبه استعمالها.وهذا سوف يمكن الجامعة من المساهمة باعداد كادر تدريسي متكامل على مختلف الاصعدة العلمية والثقافية والتقنية مما يترك اثاراً ايجابية على نوعية المخرجات التعليمية واكتسابها للمعارف والمهارات بشكل اكثر فاعلية .

التوصيات

ينبغي ان تتبنى الجامعة:

- اعداد برامج تطوير خبرات التدريسيين وتدريبهم على تقنيات التعليم في اثناء الخدمة.
- اقامة دورات تدريبية للتدريسيين قبل الالتحاق بالخدمة في الجامعة .
- انشاء مركز خاص بالتدريب الجامعي لكافة التدريسيين .

المقترحات

- اجراء دراسة مماثلة للحالية من وجهة نظر الطلبة.
- اجراء دراسة مماثلة للحالية على مراحل دراسية اخرى كالدراسة الثانوية.

المصادر

- القران الكريم
١- حمدان ،محمد زيدان،(١٩٨٦) وسائل تكنلوجيا،مبادؤها تطبيقاتها في التعليم والتدريب،ط٢،عمان،دار التربية الحديثة،الاردن.
٢-الحيلة،محمد محمود،(٢٠٠٧) تكنولوجيا التعليم من اجل تنمية التفكير،دار المسيرة عمان،الاردن٠
٣- الزوبعي،عبد الجليل،(١٩٧٤)،الاختبارات والمقاييس،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،العراق.

٤-السعود،خالد محمد ،(٢٠٠٩)،تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها،مكتبة المجتمع العربي ،عمان،الاردن ٠
٥- شحاتة،حسن وزينب النجار،(٢٠٠٣)،معجم المصطلحات التربوية والنفسية ،الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة ٠
٦- الظاهر،محمد زكريا ،(١٩٩٩)،مباديء القياس والتقويم في التربية ،مطابع الارز،عمان ،الاردن٠
٧- العابد،انور،(١٩٨٥)،التقنيات التعليمية وتطورها ،مجلة تكنولوجيا التعليم ،العدد٦ ،الكويت٠
٨-عزيز،صبحي خليل،(١٩٨٧)،التقنيات التربوية ،دار الكتب للطباعة والنشر٠
٩-عليان،ربحي،(٢٠١٠)،مصادر التعلم،دار اليازوري للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن.
١٠-القزاز،نداء محسن،(١٩٩٣)،اثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الرابع العام في قواعد اللغة العربية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،بغداد٠
١١- كاظم،احمد خيري واخرون(١٩٨٤)،الوسائل التعليمية والمنهج،ط٣،دار النهضة،مصر٠
١٢- اللقاني،احمد حسين واخرون،(١٩٧٤)،تدريس المواد الاجتماعية ،القاهرة ٠
١٣- وفا ، لينا محمد،(٢٠٠٩)،اساليب تدريس العلوم للصفوف الاربعة الاولى،مكتبة المجتمع العربي للنشر،ط١،عمان ،الاردن٠
14-David,dufly(1981),cases tudy,john cleverly,plning socials instrucation,uneseo,hand book for the teaching of social,studies.

الملاحق

ملحق(١)

الخبراء الذين استعانت بهم الباحثتان في بعض اجراءات البحث

ت	اسم الخبير	مكان العمل
١	ا.د.سالم نوري	جامعة ديالى، كلية التربية الاصمعي
٢	م.د.اشواق نصيف	= =
٣	م.د.سلمى مجيد	= =
٤	م.د.زهرة موسى	= =

٥	زينب عباس	=	=
٦	م.د.لطيفة ماجد	=	=
٧	م.م.حسام يوسف	=	=
٨	م.م.سعد ياسين	=	=
٩	م.م.عدنان عبد الكريم	=	=
١٠	م.م.لقاء حبيب	=	=

ملحق(٢)

فقرات المقياس بصيغتها النهائية

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	لا اوافق
١	استعمال التقنيات بشكل غير صحيح قد يعيق انضباط الصف			
٢	ضعف اتقان التدريسيين لأستعمال التقنيات التعليمية بسبب نقص في برامج اعداد التدريسيين لاسعمال التقنيات التعليميه			
٣	تمسك التدريسيين بالطريقة التقليدية اللفظية والأهتمام بالجانب النظري بعيدا عن التطبيق			
٤	أزدحام نصاب التدريسي إلى جانب تكليفة ببعض الأعمال الأضافية			
٥	تأكيد التقويم السنوي لاداء التدريسيين على الجانب النظري بعيدا عن التطبيق			
٦	أزدياد عدد الطلبة في الصف الواحد بحيث تشغل مقاعدهم الحيز الأكبر مما يشكل عائقا أمام استعمال التقنيات التعليمية			
٧	عدم توفر التقنيات التعليمية في القسم			
٨	التعقيدات الروتينية التي تفرضها القوانين الأدارية مما يشكل عائقا امام استعمال التقنيات التعليمية			